مجلة الآداب، م٢٧، ع١، ص ص ٢٤٩-٣٠٢، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠١٥م/ ١٤٣٦هـ)

اتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية
دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية في مدينة الرياض

نورة بنت شارع العتيبي

أستاذ مساعد، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في ٣/ ٥/ ١٤٣٥هـ وقبل في ٧/ ٨/ ١٤٣٥هـ)

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، الآباء والأمهات، الأسرة السعودية.

ملخص البحث: تهدف هذه الدراسة إلى التعرُّف على اتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية، وتحديد مدى وعيهم بأهمية العمل التطوعي، ومدى تشجيعهم أبناءهم على القيام بذلك وممارسته ليصبح سلوكًا. كما هدفت إلى التعرف على المعوقات تحد من ممارسة الأبناء للعمل التطوعي، والخرج بمقترحات عملية وفاعلة من وجهة نظر الآباء والأمهات المبحوثين فيما يتعلق بممارسة الأبناء للأعمال التطوعية، بالإضافة إلى اختبار الاختلافات في خصائص الأسرة وبعض المتغيرات السكانية في الاتجاه نحو ممارسة الأبناء للعمل التطوعي. وتعدُّ هذه الدراسة وصفية تحليلية، اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وتم استخدام أداة الاستبانة في جمع البيانات، وجرى تطبيقها على عينة بعدد (٣٨٢) من الآباء والأمهات من الأسر السعودية في مدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: وجود وعي لدى الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي.

* دعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي جامعة الملك سعود.

المقدمة

يشكل العمل التطوعي لبنة أساسية في بناء المجتمع وتطوره، وعاملًا مهمًا في تحقيق التضامن والتماسك المجتمعي. وهو في الأساس ممارسة إنسانية ذاتية نابعة من دوافع الخير وحب العمل الصالح، والرغبة في مساعدة الآخرين. وهو أيضًا سلوكٌ إنسانيٌّ وحضاريٌّ يقوم على خدمة الآخرين، وتقديم المساعدة والعون لهم دون مقابل. وهو وسيلة من وسائل ترابط أفراد المجتمع وتعميق أواصر محبة بعضهم بعضًا؛ وهذا ما حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف بهدف ترابط المجتمع وتماسكهم (خاطر، ١٩٨٤م، ص٧٦).

وقد حظي العمل التطوعي في الثقافة الإسلامية بدرجة عالية من الاهتمام؛ جسدت ذلك الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي أرشدت إلى مبدأ التضامن الاجتماعي، ومساعدة الفقراء والمحتاجين، والحفاظ على البيئة، والمساهمة في تنمية وتطوير المجتمع، يضاف إلى ذلك أن الموروث الثقافي الإسلامي تضمَّن العديد من القيم الاجتماعية الإيجابية التي يجب أن تسود في المجتمعات، كالتعاون والتكافل والمشاركة وروح العمل الجماعي وغيرها من الأعمال التي تحفز وتدفع الآباء والأمهات لتوجيه أبنائهم وتشجيعهم على الاشتراك في الأعمال التطوعية (المنيف، ٢٠٠٥م، ص٤١). نال العمل التطوعي اهتمام الحكومة السعودية حيث حددت خطط التنمية الخمسية أهداف ومبادئ العمل التطوعي، وعملت على تحويله من عمل فردي مشتت إلى عمل مؤسسي منظم تشرف عليه الدولة.. هذا إلى جانب تأسيس الجمعيات التطوعية الخيرية والأهلية التي تؤدي دورًا وظيفيًا مهمًا في مساندة ودعم الجهود الحكومية في مسيرة التنمية والتحديث (التلمساني: ٢٠٠٠م، ص٢٢). ويعدُّ الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي أحد المؤشرات المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمعات ورقيها، فعلى المستوى العالمي يزداد الاهتمام بالأعمال التطوعية، ويتضاعف عدد المنظمات والجمعيات التطوعية وأعداد المتطوعين عامًا بعد عام. وقد حددت هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٨٥م الخامس من ديسمبر يومًا عالميًا للتطوع، يحتفل العالم فيه بالتطوع ويقدم الشكر للمتطوعين على مجهوداتهم، وتنظم فيه أنشطة لزيادة وعي المجتمعات بأهمية العمل التطوعي، كما خصصت هيئة الأمم المتحدة عام ٢٠٠١م عامًا دوليًا للمتطوعين. ويعد العمل التطوعي جزءًا مما يدعو إليه ديننا الحنيف، ويحض عليه لارتباطه بكل معاني الخير والعمل الصالح، وقد أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسة مهمة في تنمية وتطوير المجتمعات (الشبكة

العربية للمنظمات الأهلية: ٢٠٠٥، ص٥). إنَّ تشجيع الأبناء على ممارسة العمل التطوعي يسهم بشكل كبير في تعزيز وتدعيم ولاء وانتماء الشباب لوطنهم، وتنمية قيم المشاركة والعمل الجماعي في نفوسهم، وتدريبهم على تحمل المسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع، ويقع على كاهل الأسرة دور أساس في تنمية حب التطوع لدى الأبناء، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم، والمساهمة الإيجابية في التنمية الشاملة (الحربي: ٢٠١٢م). من هذا المنطلق تسلط هذه الدراسة الضوء على معرفة اتجاهات الآباء والأمهات في الأسر السعودية نحو ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي.

الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة: يعتبر العمل التطوعي أحد الوسائط المهمة في علاقة الفرد بمجتمعه، وفي علاقة المجتمع بالدولة، حيث تتحقق من خلال مشاركة الأفراد متطلبات المسؤولية الاجتماعية التي تساهم في رقي المجتمع وتطوره (الصاوي، ١٩٩٣م، ص١٠٠). وقد برز النشاط الخيري كعمل تطوعي في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله، ثم تطور هذا النشاط بعد ذلك من خلال قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام (١٣٨٠هـ-١٩٦٠م) بتنظيم الجهود التطوعية الأهلية، وقد تطور العمل المؤسسي للجمعيات الخيرية من خلال إصدار لائحة المؤسسات والجمعيات الخيرية عام ١٤١٠هـ ودعمها ماديًا ومعنويا، وتوالت بعد ذلك نشأة الجمعيات الخيرية في مختلف مناطق المملكة (انظر، الموقع الرسمي لوزارة الشؤون الاجتماعية).

اهتمت خطط التنمية الخمسية في المملكة العربية السعودية بتطوير الخدمات التطوعية المختلفة مثل خدمات الكشافة والخدمات الاجتماعية بكافة مجالاتها، كما دعت خطط التنمية إلى توسيع نطاق ومجال العمل التطوعي بتكوين جمعيات خيرية تطوعية تهتم بتنمية المجتمع وتطويره، والمطالبة كذلك بزيادة اهتمام الأسر وكافة مؤسسات المجتمع بالعمل التطوعي، وبذل جهد أكبر في مجال توعية وتثقيف أفراد المجتمع بأهمية المشاركة بالأعمال التطوعية (عجوبة، ١٤١٩هـ). وعلى المستوى العلمي والمعرفي يظهر اهتمام المملكة العربية السعودي بالعمل التطوعي من خلال إقامة العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي احتضنتها المملكة، أو شاركت فيها مثل مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي الذي نظمته أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية عام ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م والملتقى التطوعي الأول للجمعيات الخيرية الذي نظمته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع مؤسسة

الملك خالد الخيرية عام ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م، وأوصت الدراسات والبحوث التي قدمت في المؤتمر بضرورة الدعم التربوي للأسر من خلال إقامة دورات اجتماعية وثقافية لرفع مستوى الوعي الفكري والثقافي للآباء والأمهات بأهمية تنشئة الأبناء على حب العمل التطوعي، ووضع خطط لتنفيذ برامج إعلامية مستمرة لتوعية الأسر وحثها على تشجيع أبنائها على المشاركة بالأعمال التطوعية (العامر، ٢٠٠٦: ص٤).

لقد شهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة تحولات ضخمة بنائية في الكثير من مؤسساته وفي أدوارها الوظيفية لتشبع الاحتياجات والمتطلبات المتزايدة لفئات المجتمع وفقا لمتغيرات العصر وتحولاته إلا أن تلك المؤسسات المختلفة قد يعتريها بعض أوجه القصور في تلبية احتياجات المجتمع نتيجةً لتسارع المتغيرات وتزايد عدد السكان، فتجد في التطوع مجالًا واسعًا للتغلب على المشكلات والتحديات التي تواجه الحكومة (اللحياني، ١٩٩٤: ص١٨٤). ورغم ما يتسم به العمل التطوعي من أهمية بالغة في تطوير المجتمعات، وتنمية قدرات الأفراد إلا أن الملاحظ وجود عزوف عن الأعمال التطوعية، وخاصة لدى فئة الشباب منهم؛ فقد أظهرت دراسة ميدانية عن التطوع في الوطن العربي أن الشباب من عمر ١٥ حتى٣٠ سنة هم الفئة الأقل اهتمامًا بالتطوع برغم إمكانيات وقدرة الشباب في هذه المرحلة للقيام بالأعمال التطوعية التي تسهم في رقي المجتمع وتطوره (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٥م). وقد يعود إحجام الشباب في العالم العربي عن التطوع إلى أسلوب التنشئة الأسرية المتبع الذي قد يغفل تربية الأبناء على قيم العمل التطوعي، وأيضا تجاهل المؤسسات التعليمية والإعلامية بث ثقافة العمل التطوعي لدى الأبناء سواء من خلال المناهج التعليمية، أو من خلال الأنشطة التربوية الممارسة. وقد ذكرت دراسة اللويمي وآخرون (٢٠٠٨) أن من أسباب عزوف الشباب عن التطوع هو كثرة مشاغل الحياة، وعدم ملاءمة طبيعة العمل، كما أشارت الدراسة إلى أن ٧٥٪ من العينة البالغ عددها ٢٠١ تشير إلى وجود حالة من العزوف عن العمل التطوعي في محافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية. www.saudiinfocus.com

وقد يكون أحد أسباب تدني مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي في المجتمع السعودي تأثير بعض أنماط الثقافة السائدة التي تقلل من الأهمية الاجتماعية للمشاركة في العمل التطوعي، وتشيع حالة من الخوف والتشكيك بكيفية عمل المتطوعين، والجهات الراعية للتطوع وطريقة عملها. كما أن هنالك أسبابًا تتحمل

مسؤوليتها المؤسسات الحكومية والأهلية تتمثل في محدودية التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية، وقلة تشجيع ودعم العمل التطوعي (ياسين، ٢٠٠٢م، ص١٠). ويؤكد الحربي في دراسته (٢٠١٢) عن "دور الأسرة في تنشئة الأبناء على العمل التطوعي" على أهمية أن تقوم الأسرة بالمشاركة الفعالة في الأعمال التطوعية لما يمثله ذلك من قدوة حسنة للأبناء في مجال المشاركة التطوعية، وأن تأخذ الأسرة بكل أساليب التوجيه الممكنة لتحفيز أبنائها على المشاركة في العمل التطوعي، كما دعا إلى تفعيل دور المؤسسات الأخرى فيما يتعلق بالأعمال التطوعية، وذلك لتعزيز دور الأسرة في هذا المجال عبر قيام وسائل الإعلام المختلفة بإبراز دور الأفراد القدوة في مجال العمل التطوعي الذين كان لهم دور فعال في خدمة المجتمع، وتسليط الضوء على جهودهم، من أجل تحفيز الشباب على الاقتداء بهم، وقيام المؤسسات التعليمية بتنفيذ برامج وفعاليات تطوعية تعمل على جذب الشباب للمشاركة فيها من خلال المكافآت المادية والمعنوية، وذلك لغرس قيم العمل التطوعي في نفوسهم (ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل: ٢٠١٢).

وفي دراسة ليوني Leonie وكريستينا Kirsten وكارين Karen عن المتطوعين والعمل التطوعي في أوقات الفراغ: وجهة نظر العلوم الاجتماعية (٢٠١٠) أكدت الدراسة على أهمية الاستفادة من وقت فراغ الشباب في الاشتراك في الأعمال التطوعية لما لذلك من نتائج إيجابية تعود على الفرد والمجتمع على السواء. وبناءً على ما سبق نرى أن وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي موضوع جوهري تفرضه احتياجات ومتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع، ومن خلال ذلك تأتي أهمية هذه الدراسة في السعي نحو معرفة اتجاهات الآباء والأمهات في الأسرة السعودية نحو أهمية العمل التطوعي، ومدى تشجيعهم لأبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية. وفي ضوء ما سبق سيكون محور هذه الدراسة اتجاهات الآباء والأمهات في الأسرة السعودية نحو ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي.

مفاهيم الدراسة:

الاتجاه: هو حالة تقييمية أو موقفية يكونها الفرد تجاه شيء معين سواء كان ذلك عملًا أو شخصًا أو غير ذلك، ويتكون الاتجاه من أبعاد ثلاثة إدراكية وعاطفية وسلوكية، ولا يلزم ارتباط بعضها مع البعض، فقد يظهر أحدها دون الآخريْن (نظامي، ٢٠٠٩: ص٧٥).

ونقصد بالاتجاه في هذه الدراسة: وجهة نظر الآباء والأمهات السعوديين نحو ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي.

التطوع:

يعرف التطوع بأنه "الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي "(فهمي وآخرون، ١٩٨٤م، ص٩٣) وهو نشاط اجتماعي يقوم به الأفراد بشكل فردي أو جماعي من خلال إحدى الجمعيات أو المؤسسات دون انتظار عائد، ويقوم بصفة أساسة على الرغبة والدافع الذاتي، ولا يهدف المتطوع إلى تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص، وإنما هدفه هو تقوية الانتماء إلى المجتمع (دينكن، ١٩٨٦م، ص٤٩)، وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية، والإسهام بدور فاعل في حل القضايا الطارئة التي قد يعاني منها المجتمع أو بعض أفراده؛ وهذا الإسهام في الواقع هو ترجمة لمشاعر الولاء والانتماء للوطن، واستثمار لوقت الشباب في أعمال إنسانية مفيدة، إضافة إلى أنه يعزز التضامن الاجتماعي، ويقوي أواصر الترابط بين أعضاء المجتمع؛ مما يؤدي إلى شيوع حالة من الانسجام والتجانس بين أفراد المجتمع، وتدعيم مسيرة التنمية والتطوير.

ونقصد بالتطوع في هذه الدراسة: مجموعة الأعمال التي يؤديها الأفراد برغبة ذاتية في خدمة مجتمعهم دون انتظار عائد مادي.

أهمية العمل التطوعي:

أولا: على المستوى الفردي:

- يؤدي العمل التطوعي إلى تحقيق الذات وتنمية القدرات وشغل وقت الفراغ بما هو مفيد.
- يعوّد على الثقة بالنفس وتحمل المسؤوليات الاجتماعية والمواجهة الفعلية للمشكلات.
- يعزز العمل التطوعي الانتماء الوطني والتضامن الاجتماعي.
- فيه تعويد على أداء العمل بصدق ورغبة ابتغاء مرضاة الله.
- يجعلنا نشعر بالسعادة لمشاركتنا من حولنا في تخفيف معاناتهم وحل مشكلاتهم.
- يتيح الفرصة لتبادل الخبرات واكتساب مهارات ومعارف جديدة.
- يحصل المتطوع على احترام وتقدير وقبول من قبل أفراد المجتمع (القثمي، ٢٠٠٧: ص٤).

ثانيًا: على المستوى المجتمعي:

- يدعم العمل التطوعي دور الحكومة، ويرفع من مستوى الخدمة الاجتماعية.
- يعد العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية حميدة تدل على حيوية المجتمع وإيجابيته.
- يعد العمل التطوعي مؤشرًا جيدًا للحكم على

مدى تقدم ورقي الدول والمجتمعات.

- يشجع العمل التطوعي على الاستفادة من قدرات المتطوعين في أعمال تخدم الأنشطة والبرامج الاجتماعية.
- يسهم في تقليل حجم المشكلات الاجتماعية من خلال دعوة أفراد المجتمع للمشاركة في تأدية الخدمات بأنفسهم لصالح مجتمعهم.

(القثمي، ٢٠٠٧، ص٤).

أهمية التحفيز على العمل التطوعي:

هناك العديد من الفوائد التي نجنيها من تحفيز الأبناء على العمل التطوعي، منها على سبيل المثال:-

١- تنمية التفكير الإبداعي لدى الأبناء في تحقيق الاحتياجات.

٢- يساعد الأبناء على تطبيق حلول ابتكارية للمشكلات التي تواجههم.

٣-يحقق الأهداف التي خطط لها القائمون على تنظيم العمل التطوعي. (القثمي، ٢٠٠٧، ص٥) .

العوامل المساعدة على تحفيز الأبناء على العمل التطوعي:

١-بناء الشعور بالاحترام والتقدير للأبناء بإطرائهم والثناء على ما أنجزوه من أعمال تطوعية.

٢- إفساح المجال للأبناء ليشاركوا في تحمل المسؤولية، والعمل على تدريبهم في ذلك المجال.

٣-الحرص على تعليم الأبناء كيفية إنجاز الأعمال بأنفسهم.

٤- تذكير الأبناء بفضل التطوع الذي يقومون به وبنتائجه الإيجابية على المستفيدين.

٥- زرع الثقة وإزالة الخوف من نفوسهم تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية الإيجابية.

٦- تذكيرهم بوجوب قرن العمل بالإخلاص ابتغاء مرضاة الله. (القثمي، ٢٠٠٧:ص ٥).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

بذل الباحثون السابقون جهودًا كبيرة في دراسة العمل التطوعي، وتناول مجالاته وأهدافه ومفاهيمه ودوافعه ومعوقاته، وربط العمل التطوعي بعنصر المشاركة إلى جانب الرغبة في الحصول على الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، حيث يمثل الدافع الأساس للعمل التطوعي. وسيتم تناول بعض من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعنا الحالي. فقد قام هلال وآخرون (١٩٩٥م) بإجراء دراسة بعنوان "مجالات مساهمة أولياء الأمور التطوعية في العمل التربوي ضمن النطاق المدرسي" في دولة الكويت. من أهم أهداف هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة أولياء أمور التلاميذ التطوعية في تطوير العمل التربوي داخل

نطاق المدرسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة موافقة نسبة كبيرة من عينة البحث على أهمية مساهمة أولياء أمور التلاميذ في العمل المدرسي التطوعي. كما أجرى روني Rooney وستينبرج Steinberg وتشين Chin (2002) دراسة بعنوان "قياس التطوع" Measurement of volunteering في الولايات المتحدة الأمريكية، طبقت على ولاية إنديانا كدراسة حالة، وتمثل الهدف الرئيس من الدراسة في قياس العمل التطوعي الرسمي وغير الرسمي، وقياس الاختلافات بين المتطوعين على حسب خصائصهم، وطبقت الدراسة على (١٠٠) متطوع. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن النساء أكثر ميلًا للقيام بالعمل التطوعي، وبعدد ساعات أكثر من الرجال، وأن أصحاب المستويات التعليمية الأعلى هم أكثر ميلًا للتطوع، وبعدد ساعات أكثر من أصحاب التعليم الثانوي. وأجرى علي محمد (٢٠٠٣) دراسة بعنوان "دور الشباب في العمل التطوعي" في جمهورية مصر العربية. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الفعلي للشباب في عملية التطوع، والتعرف على قيمة العمل التطوعي في نفوس الشباب، ومدى تأثيره على تكوين شخصياتهم وتعاونهم مع الآخرين، والتحقق من أن الشباب لهم دور مؤثر وفعال في المشاركة في برامج ومشروعات مجتمعهم دون انتظار الحصول على مقابل. وتوصلت الدراسة عدد من النائج، أبرزها: ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعي، وضرورة غرس قيم العمل التطوعي في نفوس الناشئة من خلال التوعية التربوية والإعلامية. كما أجرى العامر دراسة بعنوان "ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي" (٢٠٠٦) هدفت إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة على مشاركة أفراد المجتمع في مؤسسات العمل الأهلي التطوعي، والتعرف على رؤية الشباب للدوافع التي تدفعهم للمشاركة في مؤسسات العمل التطوعي، والموانع التي تمنعهم من الالتحاق بهذه المؤسسات. طبقت الدراسة على عينة من الذكور والإناث بلغت (٥٠٧). ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن أهم دوافع العمل التطوعي لدى الشباب السعودي يتمثل في استثمار وقت الفراغ بالنافع المفيد بنسبة ٨٥٪، واكتساب خبرات ميدانية وإدارية في العمل الخيري بنسبة ٨٥٪، وأن أهم موانع العمل التطوعي لدى الشباب السعودي تمثل في كثرة الأعباء العائلية، بالإضافة إلى الدراسة التي تستهلك معظم الوقت ٧٥٪، وعدم وجود برامج إعلامية تعنى بإظهار أهمية العمل التطوعي. وأجرى أيضًا برودني Brudney و جيزلي

Gazley (2006) دراسة بعنوان تعزيز التطوع وجمع البيانات Volunteer Promotion and Data Collection، هدفت الدراسة إلى تتبع اتجاهات العمل التطوعي من التسعينات الميلادية إلى بداية الألفية الثالثة في الولايات المتحدة الأمريكية على ثلاث مستويات: العمل التطوعي الفردي، والتطوع في البرامج الحكومية المدفوعة الأجر، وأخيرًا، التطوع في الجمعيات الخيرية. توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة التطوع والمتطوعين في الثلاثة مجالات، وزيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي. وأكدت الدراسة على أهمية إجراء الحكومة والمراكز البحثية مسوحًا شاملة عن اتجاهات التطوع يستفاد منها في إجراء دراسات تفصيلية أكثر دقة ومصداقية تعكس التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للأعمال التطوعية في المجتمع. كما أجرت سعاد عفيف (٢٠٠٨) دراسة بعنوان "العمل التطوعي في المجتمع المدني: دراسة لدور المرأة التطوعي في محافظة جدة" هدفت إلى معرفة دوافع المرأة السعودية للتطوع، وطبيعة تأثير العمل التطوعي في وضع ومكانة المرأة السعودية، وعوائق العمل التطوعي لدى المرأة السعودية، طبقت على عينة من (٣٧٧) متطوعة، وتوصلت إلى أن ٩٣٪ من المتطوعات يرين أن العمل التطوعي يسهم في التنمية الاجتماعية، ويكسب مهارات وخبرات جديدة للمتطوعات، ويرفع من مكانة المرأة السعودية بنسبة ٨٧٪. وأما العوائق الخاصة بالمجتمع فهي عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر بنسبة ٨٩.٧٪، وتدني وعي المواطنين بالعمل التطوعي بنسبة ٨٤٪، وعدم اهتمام الإعلام بالعمل التطوعي بنسبة ٨٢٪. وهناك دراسة لفهد السلطان (٢٠٠٩) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي" هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي، وتم تطبيق الدراسة على (٣٧٣) طالبًا من جامعة الملك سعود. وقد كشفت نتائج الدراسة عن ضعف مشاركة الشباب الجامعي في مجالات العمل التطوعي، كما بينت أن الشباب الجامعي يرى أن نقص المعلومات، وعدم توفر الوقت، وعدم مساندة الأسرة، وعدم توفر التشريعات المنظمة للعمل التطوعي معوقات تحد من مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. كما أجرت وزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة (شعبة الدراسات والبحوث والإحصاء) دراسة بعنوان "المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي" (٢٠١٠)، هدفت إلى التعرف على الخصائص الشخصية التي يتمتع بها القائمون على العمل التطوعي، والوقوف على أهم

الأسباب التي تعيق المشاركة بالعمل التطوعي. وقد طبقت الدراسة على (٤٠٠) موظف وموظفة، وتوصلت إلى أن ٩٠٪ من العينة يؤمنون بأهمية العمل التطوعي، وأهمية المشاركة بالعمل التطوعي، وأن ٤٤٪ من العينة يواجهون صعوبات تحول دون الانخراط في الأعمال التطوعية، منها: كثرة المسؤوليات العائلية بنسبة ٤١٪. كما أظهرت النتائج أن ٨٧٪ من العينة يرون أن وسائل الإعلام مقصّرة في التعريف بأهمية الأعمال التطوعية، وإبراز مدى حاجة المجتمع إليها، وعدم توعية الشباب بضرورة المشاركة في العمل التطوعي من خلال بث برامج توعوية إعلامية. وفي دراسة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين حول ضعف الإقبال على العمل الاجتماعي التطوعي في البحرين (١٩٨٤) تبين أن أبرز أسباب الانقطاع عن التطوع هي: كثرة المسؤوليات العائلية، والشعور بعدم الرغبة في الانضمام للجمعية، وتعارض مواعيد العمل مع فترة الأنشطة. كما كشفت دراسة حديثة أجريت في الجامعة الأمريكية بالقاهرة (٢٠١٣) عن أن نسبة كبيرة من الطلاب المصريين بالجامعة لديهم ميل للمشاركة في مبادرات المشاركة التطوعية في خدمة المجتمع (www.albawaba.com).

تناولت الدراسات السابقة العمل التطوعي كأحد الأسس المهمة لتحقيق التنمية الشاملة، والمحرك الأساس لعمل مؤسسات المجتمع المدني بشكل عام والمؤسسات الخيرية التطوعية بوجه خاص. وقد ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة أهمية العمل التطوعي وأهدافه ودوافعه ومعوقاته...الخ. ودراسات أخرى تناولت دور الشباب في العمل التطوعي، وأن أهمية العمل التطوعي لا تقتصر على تطوير شخصية وسلوك الفرد، وإنما لها أثرها الإيجابي على المحيط الاجتماعي للأفراد، حيث تزداد المشاركة الجماعية، وتصبح قيم العمل التطوعي من القيم المركزية في النسق الثقافي العام. وما يميز الدراسة الحالية هو تركيزها على معرفة اتجاهات الآباء والأمهات في الأُسر السعودية نحو العمل التطوعي، وموقفهم منه، ومدى وعيهم بأهمية أن يتربى أبناؤهم على قيم العمل التطوعي الخ. وتحقق دراسة هذا الموضوع إضافة معرفية للدراسات الخاصة بالتطوع والأسرة في المجتمع السعودي.

النظريات الاجتماعية

نظرية التبادل الاجتماعي: تهتم بدراسة العلاقات التبادلية بين الفرد والمجموعة، وبالتفاعل بين المجموعات بعضها مع بعض. وهي تعتمد على القيم

الاجتماعية السائدة، وتركز على المكاسب والخسارة التي يجنيها الأفراد من خلال علاقاتهم التبادلية مع بعضهم البعض فاستمرار التفاعل بين الأفراد مرتبط باستمرار المكاسب المتبادلة التي يحصلون عليها نتيجة التفاعل. ويتضمن التفاعل الاجتماعي تأثيرًا إيجابيًا متبادلًا بين الأفراد من خلال استثمار إمكانات الفرد في إطار من الالتزامات المشتركة (محمد، ١٩٨٣: ص١٦). وترتبط مكاسب العمل، أو النشاط الذي يقوم به الفرد بشيء من التكرار بالأرباح التي يجنيها الفرد من عمله، مع مراعاة ارتباط استمرارية القيام بالعمل والحصول على المكاسب، لكن إذا زادت قيمة المكاسب التي يحصل عليها الفرد من قيامه بفعل ما؛ زادت احتمالية قيامه بالفعل أكثر من مرة. فوجود مكاسب من الفعل الذي يقوم به الفرد تزيد من حدوث السلوك المرغوب. وفي المقابل عدم وجود مكاسب للفرد، أو وجود معوقات يقللان من احتمالية حدوث السلوك المرغوب. وبالتالي ينظر للعمل التطوعي على أساس إنه عملية تفاعلية تبادلية بين المتطوعين وبين المجتمع بأفراده ومؤسساته، فالمتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام وتقدير للجهد الذي يبذله، سواء من خلال محيطه الأسري الخاص، أو من خلال المجتمع بمؤسساته الإعلامية والتعليمية يدفعه ذلك إلى مزيد من المشاركة في العمل التطوعي، وإلى استمرارية العلاقة التبادلية بين المتطوع ومجتمعه، وتحقيق المنفعة المتحصلة كتعزيز انتماء المتطوع لمجتمعه، وتعويده على تحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتقوية الترابط الاجتماعي بين فئات المجتمع، لكن حين تضعف العلاقة التبادلية بين المتطوعين والمجتمع وتقل المكاسب وترتفع نسبة التكاليف تصبح العلاقة مهددة بالانقطاع كنتيجة لتقصير الدور الأسري فيما يتعلق بتشجيع أفراده على المشاركة بالأعمال التطوعية، أو لمحدودية دور مؤسسات المجتمع في مجال التوعية والتثقيف بأهمية المشاركة بالأعمال التطوعية(الباز ٢٠٠٢،ص ٨٤-٨٦).

نظرية الدور الاجتماعي: تقوم نظرية الدور الاجتماعي على العديد من القضايا والفرضيات النظرية التي تنصب على فهم السلوك الإنساني في ضوء تفاعل الفرد مع البيئة والثقافة والشخصية (عبد الخالق، ١٩٩٩: ٢١٥). كما تفترض أن سلوك الفرد يتحدد بالنسبة للفرد الفاعل نفسه وبالنسبة للأشخاص المحيطين به بناءً على دوره. ويمكن تحديد وفهم دور فرد ما من خلال الأفعال والأنشطة والتصرفات التي يقوم بها. ومن فرضيات نظرية الدور أن أداء فردٍ لدوره بصورة ملائمة يتحدد بمدى

استجابة الآخرين وتفاعلهم مع أدائه لدوره، كذلك تفترض نظرية الدور أن اضطراب أداء الفرد لدوره يؤدي إلى تعطيل وظائفه والمحيطين به والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه (محمد، ١٩٨٣: ٦٧). كما ترى نظرية الدور أن دور الفرد هو مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يتعلمها، إما بصورة مقصودة وإما بشكل عارض من خلال موقف يتضمن تفاعلًا (عبدالخالق، ١٩٩٩: ٢١٨)؛ ولذلك ينطوي الدور الاجتماعي الواحد على مجموعة من الواجبات التي يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته. وبعد أداء الفرد لواجباته يحصل على مجموعة حقوق مادية واعتبارية، علما أن الواجبات ينبغي أن تكون متساوية مع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها الفرد (الحسن،٢٠٠٥م، ص١٦٤- ١٦٥). والتطوع قد يأخذ صورًا متعددة، فقد يكون تبرعًا بالمال، أو بذل جهد ذاتي، وتضحية بالوقت، كما في الجمعيات الخيرية وأعمال الكشافة والخدمات التطوعية الأخرى. كما يتعلم المتطوع من خلال عملية التنشئة الأسرية أهمية العمل التطوعي وفائدته للمجتمع، ويتربى على تلك القيم، وإدراك أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية، بحيث يصبح العمل التطوعي –فيما بعد–سلوكًا واقعيًا ممارسًا، وأحد متطلبات دور الفرد في المجتمع. وهذا يوضح الدور الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات والحصول بالمقابل من المجتمع على تقدير واحترام لإسهاماته التطوعية وأعماله الخيرية. وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يحدد لكل فرد أفعالًا معينة، ومن خلال مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقًا من دوافع الخير والرغبة الذاتية في المساعدة، ويحقق الدور التطوعي العديد من الفوائد التي يمكن أن تنعكس إيجابًا سواء على المتطوع نفسه من تطوير لقدراته، وتعويده على تحمل المسؤولية الاجتماعية، أو على المجتمع من تقوية الترابط الاجتماعي، ومساعدة الجهات الحكومية في رفع مستوى الخدمات المطلوبة.

أهمية الدراسة:

بفعل عوامل التغير والتحديث التي شهدها المجتمع السعودي خلال الحقبة الماضية ظهرت العديد من المتطلبات والتحديات المجتمعية مما زاد من حجم معاناة المؤسسات الحكومية نظرًا لعدم قدرتها على تلبية احتياجات السكان المتزايدة مما يبرز مدى الحاجة إلى مساهمة فعالة من مؤسسات المجتمع المدني، وإلى انخراط كافة فئات المجتمع في الأعمال التطوعية في

مساندة ودعم الجهود الحكومية، هذا بالإضافة إلى أن العمل التطوعي يقدم خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها بنفس سرعة ومرونة العمل التطوعي، وقد دعت البحوث والدراسات التي قدمت في ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل التي عقدت في مكة المكرمة (٢٠١٢) إلى نشر ثقافة العمل التطوعي، وتعزيزها بالوسائل والأساليب المختلفة، وتحفيز الشباب على المشاركة فيها من خلال المكافآت المادية والمعنوية، كما دعت إلى تعزيز التواصل مع الأسر، وإشراكها في هذا المجال؛ نظرًا لأهمية دورها في غرس قيم التضحية والإيثار وروح العمل الجماعي في نفوس الناشئة منذ مراحل الطفولة المبكرة.

يعدُّ العمل التطوعي أحد الأسس الهامة للتنمية الاجتماعية في الوقت الحاضر؛ لأن اشتراك نسبة كبيرة من الأفراد في الأنشطة التطوعية يسهم في بناء طاقات إيجابية فاعلة وقادرة على النهوض بالمجتمع، ومواجهة المخاطر التي قد يتعرض لها، ولهذا نجد أن المملكة العربية السعودية تولي الأعمال والأنشطة التطوعية اهتمامًا ملحوظًا، تمثل ذلك في اعتماد المساهمة في الأعمال التطوعية ضمن الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة للدولة (١٤٢٥هـ/ ١٤٢٦هـ - ١٤٢٩هـ/ ١٤٣٠هـ)، وكذلك المطالبة بتأسيس هيئة وطنية للعمل التطوعي. وبالرغم من حداثة الاهتمام والعناية بقطاع المنظمات التطوعية، إلا أن المملكة العربية السعودية تخصص ميزانية عالية لهذا القطاع كدلالة على أهمية العائد التنموي له، حيث تنفق المملكة ٤٪ من ميزانيتها على الأعمال الخيرية الخارجية، في حين أن المعدل العالمي(١٪)، وتجاوز إيرادات العمل الخيري التطوعي للجمعيات الخيرية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٤٢٧هـ مبلغ ملياري ريال، وفي عام ١٤٢٨هـ ارتفع حجم العمل الخيري (٢٥٪) مقارنة بالسنوات الماضية، حيث تجاوزت قيمة الأعمال الخيرية التي نفذتها وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية أكثر من ٣ مليارات ريال، مع العلم أن التبرعات للجمعيات الخيرية المحلية قد زادت إلى مليار وستمائة مليون ريال سنة (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) للسنة التي تلت أحداث ١١سبتمبر. (الشريف، ٢٠٠٨م: ٩). إن مساهمة قطاع العمل التطوعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على درجة عالية من الأهمية، فعلى سبيل المثال يقدم هذا القطاع خدمات ملموسة في مجال البيئة والصحة والتربية وخدمات الفئات الخاصة كالمعوقين وغيرهم. ففي قمة التنمية الاجتماعية التي عقدت في كوبنهاجن

عاصمة الدنمارك اتفقت غالبية الدول المشاركة أنه لا سبيل إلى تحقيق تنمية مستدامة إلا من خلال:

١- الإقرار أن البعد الاجتماعي يعد السبيل الأمثل لتحقيق تنمية اقتصادية، ومن ثم فإن تنمية المجتمع هي أساس التنمية الشاملة.

٢- الدعوة إلى تنمية مفهوم الشراكة بين مؤسسات الدولة الرسمية وبين الجمعيات والهيئات الأهلية (الشريف، ٢٠٠٨م: ٥).

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال التعرُّف على اتجاهات الآباء والأمهات في الأسرة السعودية نحو ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي، ومدى وعيهم بأهمية مشاركتهم في الأنشطة التطوعية.

وتتمثل الأهمية العلمية للدراسة في الإضافة المعرفية التي يمكن أن تقدمها في مجال الدراسات الأسرية والعمل التطوعي، كما تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يمكن أن تقدمه من توصيات حول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساس للدراسة في التعرف على اتجاهات الآباء والأمهات في الأسرة السعودية نحو ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي، وتتفرع منه الأهداف التالية:

١- التعرف على اتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي وفقًا للمتغيرات التالية: (النوع – العمر – المستوى التعليمي –الدخل الشهري للأسرة – المهنة – عدد الأولاد)

٢- التعرف على مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي.

٣- التعرف على مدى تشجيع الآباء والأمهات لأبنائهم على ممارسة العمل التطوعي.

٤- التعرف على مدى وجود معوقات تحد من ممارسة الأبناء للعمل التطوعي من وجهة نظر الآباء والأمهات.

٥- التعرف على اقتراحات الآباء والأمهات فيما يتعلق بممارسة الأبناء للعمل التطوعي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** اعتمد منهج الدراسة على المسح الاجتماعي عن طريق العينة، حيث يسمح بإعطاء بيانات تمثل الواقع الاجتماعي للعينة لتخدم أهداف الدراسة.

- **نوع الدراسة:** تعدُّ هذه الدراسة وصفية تحليلية تسعى للتعرف على اتجاهات الآباء والأمهات في الأسرة السعودية فيما يتعلق بأهمية ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي، واختبار تأثير الاختلافات في خصائص الأسرة، وبعض المتغيرات السكانية في الاتجاه نحو

ممارسة الأبناء للعمل التطوعي.

- **مجتمع الدراسة:** الأسر السعودية من الآباء والأمهات المقيمين في مدينة الرياض.

- **عينة الدراسة:** تم الاعتماد على العينة العمدية (القصدية) في اختيار عينة الدراسة، حيث طبقت الدراسة على (٣٨٢) أسرة سعودية مكونة من الأمهات والآباء موزعة على أحياء مختلفة من مدينة الرياض.

وذلك وفق الخطوات التالية:

خطوات التطبيق الميداني: تم اختيار أربعة أحياء من أحياء مدينة الرياض بطريقة عمدية بحيث تم اختيار حي من كل جهة من جهات مدينة الرياض الأربعة، وبعد ذلك تم توزيع (١٢٠) استبانة بكل حي من الأحياء المختارة. حيث تم الاستعانة بمجموعة من الطالبات الجامعيات اللاتي يوجد مقر سكن أسرهن في هذه الأحياء لتوزيع الاستبانات على الجيران في الحي، كما تم الاستفادة أيضًا من بعض الأقارب والمعارف من الذكور والإناث في عملية توزيع الاستبانات في الأحياء المختارة، حيث وزع استبانة واحدة لكل أسرة سعودية.

والملاحظ أثناء جمع البيانات أن الأمهات كن أكثر حرصًا في التعاون على الإجابة عن الاستبانات أكثر من الآباء، وقد يكون أحد أسباب ذلك كون الباحثة ومساعداتها من النساء-غالبًا-.

جدول رقم (١). يوضح توزيع الاستبانات والعائد والمستبعد والمكتملة البيانات.

أسماء الأحياء	الاستبانات الموزعة	العائدة	المستبعدة	المكتملة البيانات
حي الروضة	١٢٠	١٠٥	٨	٩٨
حي الشفاء	١٢٠	١٠٨	٩	٨٩
حي الوادي	١٢٠	١١٠	٧	١٠٣
حي الفاخرية	١٢٠	١٠٢	٤	٩٢
المجموع	٤٨٠	٤٢٥	٢٨	٣٨٢

ومن خلال النتائج الموضحة يتضح أن عينة الدراسة الصالحة للتحليل الاحصائي بلغت(٣٨٢) مفردة.

_ **مجالات الدراسة: المجال الزمني:** بدأت الدراسة من بداية شهر أغسطس٢٠١٣ وانتهت بنهاية فبراير لعام ٢٠١٤، بينما تم جمع بيانات الدراسة في المدة الزمنية الواقعة ما بين ٧ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠١٣.

المجال المكاني: مدينة الرياض، حيث تم تطبيق الدراسة على أربعة أحياء من أحياء مدينة الرياض.

المجال البشري: الأسر السعودية من الآباء والأمهات المقيمة في مدينة الرياض.

تساؤلات الدراسة:

١- هل هناك اختلاف بين الذكور والإناث فيما يتعلق بممارسة الأبناء للأعمال التطوعية؟

٢- ما مدى وجود علاقة بين عمر الآباء والأمهات والاتجاه نحو ممارسة الأبناء للأعمال التطوعية؟

٣- ما مدى وجود علاقة بين المستوى التعليمي للآباء والأمهات والاتجاه نحو ممارسة الأبناء للأعمال التطوعية؟

٤- ما مدى وجود علاقة بين الدخل الشهري للأسرة والاتجاه نحو ممارسة الأبناء للأعمال التطوعية؟

٥- ما مدى وجود علاقة بين مهنة الآباء والأمهات والاتجاه نحو ممارسة الأبناء للأعمال التطوعية؟

٦- ما مدى وجود علاقة بين عدد الأبناء والاتجاه نحو ممارسة الأبناء للأعمال التطوعية؟

٧- ما مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي؟

٨- ما مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية أن يتربى الأبناء على قيم العمل التطوعي؟

٩- ما مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية تشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية؟

١٠-ما هي المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأعمال التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات؟

١١-ما هي مقترحات الآباء والأمهات لرفع مستوى الوعي بأهمية ممارسة الأبناء للعمل التطوعي؟

أداة جمع البيانات:

الاستبانة: قامت الباحثة بتصميم استبانة خاصة للآباء والأمهات في الأسرة السعودية احتوت على مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، حيث اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة ممثلة في (النوع – العمر-المستوى التعليمي – الدخل الشهري- المهنة - عدد الأولاد). أما الجزء الثاني من الدراسة فتضمن محاور الدراسة المتعلقة باتجاهات الآباء والأمهات في الأسرة السعودية نحو ممارسة أبنائهم للعمل التطوعي.

صدق أداة الدراسة:

أ) **الصدق الظاهري للأداة:** للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم الدراسات الاجتماعية، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب) **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التأكد من

الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون على بيانات العينة لمعرفة مدى الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

ويتضح من الجداول (٢ – ٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ـــــ **ثبات أداة الدراسة:** لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٧) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٢). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٦٩**	٧	٠.٤٤٩**
٢	٠.٤٩٤**	٨	٠.٥٥٧**
٣	٠.٥٨٢**	٩	٠.٦٩٨**
٤	٠.٤٦٠**	١٠	٠.٥٨٧**
٥	٠.٦٥٥**	١١	٠.٥٠٦**
٦	٠.٤١٨**	–	–

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول رقم (٣). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٣٨**	٤	٠.٦٩٣**
٢	٠.٥٠٥**	٥	٠.٥٧٤**
٣	٠.٥٧٦**	٦	٠.٦٣٢**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

جدول رقم (٤). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٤٢٦**	٣	٠.٦٢٧**
٢	٠.٥٣٦**	٤	٠.٤٩٦**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول رقم (٥). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٢٠**	٨	٠.٦٠٠**
٢	٠.٥٤٠**	٩	٠.٤٧١**
٣	٠.٤٦٦**	١٠	٠.٥٨١**
٤	٠.٥٩٣**	١١	٠.٥١٧**
٥	٠.٥٨٤**	١٢	٠.٥٤٧**
٦	٠.٥٣٩**	١٣	٠.٦٠٢**
٧	٠.٥٥٦**	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول رقم (٦). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الخامس بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٨٩**	٥	٠.٦٦٧**
٢	٠.٦٩٦**	٦	٠.٦٨٢**
٣	٠.٦٦٦**	٧	٠.٦٢١**
٤	٠.٦٩٣**	-	-

يلاحظ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

جدول رقم (٧). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي	١١	٠.٧٤٥٦
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	٦	٠.٧٨٩٦
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية تشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية	٤	٠.٨٥٢١
أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للعمل التطوعي من وجهة نظر الآباء والأمهات	١٣	٠.٧٨١٤
أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية	٧	٠.٧٦٥٢
الثبات العام	٤١	٠.٧٩٣٠

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠.٧٩٣٠) وهذا يدل اتصاف الاستبانة بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢) ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٢/ ٣= ٠.٦٧). بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١.٦٧ يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ يمثل (أوافق إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠ يمثل (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه. وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١-التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة،

وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢-المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣-المتوسط الحسابي" Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأن ذلك يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤-تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥-تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم.

٦-تحليل التباين الأحادي: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٧-تم استخدام اختبار (شيفيه): لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، وذلك إذا ما أوضح اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات هذه المتغيرات.

تحليل نتائج الدراسة

أولًا: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٨). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع؟

النوع	التكرار	النسبة
الأب	١٥٠	٣٩.٣
الأم	٢٣٢	٦٠.٧
المجموع	٣٨٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر ٦٠.٧٪ من المبحوثين أمهات، بينما ٣٩.٣٪ من إجمالي المبحوثين

آباء، ويتضح من النتائج أن نسبة الأمهات أكثر من الآباء، ومن الجدير ذكره أن الأمهات كن أكثر تعاونًا في الإجابة عن أسئلة الاستبانة من الآباء.

جدول رقم (٩). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٨٩	٢٣.٣
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	١١٤	٢٩.٨
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	١٠٠	٢٦.٢
من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة	٦٣	١٦.٥
من ٦٠ سنة فأكثر	١٦	٤.٢
المجموع	٣٨٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين ٢٩.٨٪ أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، بينما ٢٦.٢٪ منهم أعمارهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، مقابل ٢٣.٣٪ من المبحوثين أعمارهم أقل من ٣٠سنة، و١٦.٥٪ من المبحوثين أعمارهم من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، و٤.٢٪ أعمارهم من ٦٠ سنة فأكثر، ونستنتج من ذلك أن النسبة الغالبة من المبحوثين في المرحلة المتوسطة.

جدول رقم (١٠). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري للأسرة.

الدخل الشهري للأسرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥٠٠٠ ريال	٢٠	٥.٢
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	١١٠	٢٨.٨
من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٩٠	٢٣.٦
من ١٥٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ريال	٧٩	٢٠.٧
من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر	٨٣	٢١.٧
المجموع	٣٨٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر ٢٨.٨٪ من المبحوثين دخل أسرهم الشهري من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال، بينما ٢٣.٦٪ دخل أسرهم الشهري من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال، مقابل ٢١.٧٪ من المبحوثين دخل أسرهم الشهري من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر، و٢٠.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرهم الشهري من ١٥٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال، و٥.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرهم الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال. ونستنتج من ذلك أن العدد الأكبر من الأسر المبحوثة ذات دخل متوسط، وتميل إلى الأعلى قليلا؛ ولذلك

نجد أن مستوى دخل الآباء والأمهات المبحوثين يتوافق مع مستواهم التعليمي، حيث إن النسبة الأكبر منهم جامعيون، ويعملون في القطاع الحكومي.

جدول رقم (١١). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب.

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة
لا يقرأ ولا يكتب	٤	١.٠
الشهادة الابتدائية	١٢	٣.١
الشهادة المتوسطة	٢٩	٧.٦
الشهادة الثانوية	٥١	١٣.٤
دبلوم	٤٣	١١.٣
الشهادة الجامعية	١٧٤	٤٥.٦
ماجستير	٤٧	١٢.٣
دكتوراه	٢٢	٥.٨
المجموع	٣٨٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر ٤٥.٦٪ من المبحوثين جامعيون، بينما ١٣.٤٪ من المبحوثين مستواهم التعليمي الشهادة الثانوية، مقابل ١٢.٣٪ من المبحوثين مستواهم التعليمي ماجستير، وما نسبته ١١.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دبلوم، و٧.٦٪ من المبحوثين مستواهم التعليمي الشهادة المتوسطة، و٥.٨٪ من المبحوثين معهم درجة دكتوراه، و٣.١٪ المبحوثين معهم الشهادة الابتدائية، و١.٠٪ من المبحوثين لا يقرؤون ولا يكتبون.

جدول رقم (١٢). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم.

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة
لا تقرأ ولا تكتب	١٦	٤.٢
الشهادة الابتدائية	٦٨	١٧.٨
الشهادة المتوسطة	١٩	٥.٠
الشهادة الثانوية	٦١	١٦.٠
دبلوم	٣٣	٨.٦
الشهادة الجامعية	١٣٩	٣٦.٤
ماجستير	٣٣	٨.٦
دكتوراه	١٣	٣.٤
المجموع	٣٨٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر٣٦.٤٪ من الأمهات المبحوثات يحملن الشهادة الجامعية و١٧.٨٪ من المبحوثات مستواهم التعليمي الشهادة الابتدائية، بينما ١٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي الشهادة الثانوية، و٨.٦٪ من المبحوثات مستواهم التعليمي دبلوم و٨.٦٪ من إجمالي أفراد عينة

الدراسة مستوى تعليم الأمهات ماجستير و٤.٢٪ من الأمهات المبحوثات لا يقرأن ولايكتبن و٣.٤٪ من الأمهات المبحوثات يحملن درجة الدكتوراه.

جدول رقم (١٣). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة
موظف في القطاع الحكومي	٢٤١	٦٣.١
موظف في القطاع الخاص	٤١	١٠.٧
يعمل في المجال العسكري	٦	١.٦
أعمال حرة	١٠	٢.٦
ربة منزل	٦٣	١٦.٥
متقاعد	٢١	٥.٥
المجموع	٣٨٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين٦٣.١٪ موظفون في القطاع الحكومي، بينما ١٦.٥٪ من الأمهات ربات منزل مقابل١٠.٧٪ من المبحوثين موظفون في القطاع الخاص و٥.٥٪ من المبحوثين متقاعون، و٢.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعملون في مجال الأعمال الحرة، و١.٦٪ من إجمالي المبحوثين يعملون في المجال العسكري.

ونستنتج من ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين يعملون في القطاع الحكومي.

جدول رقم (١٤). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد أبناء الأسرة.

عدد أبناء الأسرة	التكرار	النسبة
أقل من ٣ أفراد	١٥٤	٤٠.٣
من ٣ إلى أقل من ٦ أفراد	١٤١	٣٦.٩
من ٦ إلى أقل من ٩ أفراد	٦٦	١٧.٣
من ٩ أفراد فأكثر	٢١	٥.٥
المجموع	٣٨٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر ٤٠٪ هي للأسر التي عدد أبنائها أقل من ٣. وقد تتفق هذه النتيجة مع أعمار الآباء والأمهات المبحوثين ذلك أن نسبة كبيرة منهم في مرحلة الشباب، بينما ما نسبته ٣٦.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أبنائهم من ٣ إلى أقل من٦ أبناء، مقابل ما نسبته ١٧.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أبناء أسرهم من ٦ إلى أقل من٩ أبناء، ونسبة ٥.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أبنائهم من ٩ أبناء فأكثر.

ثانيا. النتائج الخاصة بمحاور الدراسة: العمل التطوعي.

المحور الأول: مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية

جدول رقم (١٥). استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	أوافق إلى حدما	لا أوافق			
١	يحثنا ديننا الحنيف على تقديم المساعدات للآخرين	ك	٣٦٥	١٧	–	٢.٩٦	٠.٢١	١
		٪	٩٥.٥	٤.٥	–			
٩	احترام الأفراد الذين يشاركون في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين	ك	٣٥١	٢٨	٣	٢.٩١	٠.٣١	٢
		٪	٩١.٩	٧.٣	٠.٨			
١٠	يسهم العمل التطوعي في تحقيق التضامن الاجتماعي	ك	٣٢٤	٥٦	٢	٢.٨٤	٠.٣٨	٣
		٪	٨٤.٨	١٤.٧	٠.٥			
١١	يعزز العمل التطوعي الانتماء الوطني بين الأفراد	ك	١٥٦	١٨٤	٤٢	٢.٧٧	٠.٤٧	٤
		٪	٤٠.٨	٤٨.٢	١١.٠			
٧	العمل التطوعي مكمل لعمل المؤسسات الحكومية بما يخدم الصالح العام	ك	٢٨١	٨٩	١٢	٢.٧٠	٠.٥٢	٥
		٪	٧٣.٦	٢٣.٣	٣.١			
٢	يسهم العمل التطوعي في حل مشاكل المجتمع	ك	٢٧٩	٩٢	١١	٢.٧٠	٠.٥٢	٦
		٪	٧٣.٠	٢٤.١	٢.٩			
٦	أحب المشاركة مع أبنائي في الأعمال التطوعية	ك	٢٥١	١١٧	١٤	٢.٦٢	٠.٥٦	٧
		٪	٦٥.٧	٣٠.٦	٣.٧			

تابع جدول رقم (١٥).

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	أوافق إلى حدما	لا أوافق			
٤	أفضل أن يشارك أبنائي في الأعمال التطوعية	ك	٢٤٩	١١٩	١٤	٢.٦٢	٠.٥٦	٨
		٪	٦٥.٢	٣١.٢	٣.٧			
٥	تقديم المساعدات للمحتاجين مسؤولية المؤسسات الحكومية لوحدها فقط	ك	٤٢	١٨٤	١٥٦	٢.٥٢	٠.٧٣	٩
		٪	١١.٠	٤٨.٢	٤٠.٨			
٣	ليس لدى أبنائي وقت للأعمال التطوعية	ك	١٢٤	١٨٤	٧٤	٢.١٣	٠.٧١	١٠
		٪	٣٢.٥	٤٨.٢	١٩.٤			
٨	لا يوجد اهتمام من المجتمع بالمتطوعين	ك	٢٥٠	٧٩	٥٣	١.٧٠	٠.٦٦	١١
		٪	٦٥.٤	٢٠.٧	١٣.٩			
المتوسط العام						٢.٥٩	٠.٢٤	

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح موافقة المبحوثين على وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي بمتوسط (٢.٥٩ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق " على أداة الدراسة. يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة المبحوثين على مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي مابين (١.٧٠ إلى ٢.٩٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (أوافق إلى حد ما / أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي حيث يتضح من النتائج موافقة المبحوثين على ثمانية من ملامح وعي

الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٧) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة المبحوثين عليها كالتالي:جاءت العبارة رقم (٨) وهي "يحثنا ديننا الحنيف على تقديم المساعدات للآخرين" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٦ من ٣). وجاءت العبارة رقم (٩) وهي" احترام الأفراد الذين يشاركون في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩١ من ٣). وجاءت العبارة رقم (١٠) وهي "يسهم العمل التطوعي في تحقيق التضامن الاجتماعي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٤ من ٣).

وجاءت العبارة رقم (١١) وهي "يعزز العمل التطوعي الانتماء الوطني بين الأفراد " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٧ من ٣). وجاءت العبارة رقم (٧) وهي "العمل التطوعي مكمل لعمل المؤسسات الحكومية بما يخدم الصالح العام" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٠ من ٣).

كما يتضح من النتائج موافقة المبحوثين إلى حد ما على اثنين من ملامح وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي تتمثلان في العبارتان رقم (٣ ، ٨) واللتان تم ترتيبهما تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما إلى حد ما كالتالي: وجاءت العبارة رقم (٣) وهي "ليس لدى أبنائي وقت للأعمال التطوعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.١٣ من ٣). وجاءت العبارة رقم (٨) وهي "لا يوجد اهتمام من المجتمع بالمتطوعين " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المبحوثين عليها إلى حد ما بمتوسط (١.٧٠ من ٣)

المحور الثاني: مدى وعي الآباء والأمهات المبحوثين فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي.

جدول رقم (١٦). استجابات المبحوثين على عبارات محور مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	النسبة ٪	أوافق	أوافق إلى حدما	لا أوافق			
من المفيد تنمية روح الجماعة في العمل التطوعي لدى الأبناء منذ الصغر	ك	٣٢٤	٥٦	٢	٢.٨٤	٠.٣٨	١
	٪	٨٤.٨	١٤.٧	٠.٥			
يسهم العمل التطوعي في تطوير شخصية الأبناء (الذكور والإناث)	ك	٣١٤	٦٣	٥	٢.٨١	٠.٤٣	٢
	٪	٨٢.٢	١٦.٥	١.٣			
أهتم بتربية أبنائي على حب العمل التطوعي	ك	٣٢٨	٥٦	٢	٢.٧١	٠.٥١	٣
	٪	٨٤.٨	١٤.٧	٠.٥			
أحرص على ترغيب أبنائي في العمل التطوعي	ك	٢٣٧	١٣٠	١٥	٢.٥٨	٠.٥٧	٤
	٪	٦٢.٠	٣٤.٠	٣.٩			
العمل التطوعي ليس من أولويات اهتمامي في تربية الأبناء	ك	١٧٣	١٤٩	٦٠	٢.٣٠	٠.٧٢	٦
	٪	٤٥.٣	٣٩.٠	١٥.٧			
اشتراك أبنائي في الأعمال التطوعية يثير قلقي عليهم	ك	١٥٢	١٦٣	٦٧	٢.٢٢	٠.٧٣	٥
	٪	٣٩.٨	٤٢.٧	١٧.٥			
المتوسط العام					٢.٥٨	٠.٣٦	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح موافقة المبحوثين على وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على العمل التطوعي بمتوسط (٢.٥٨ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" على أداة الدراسة.

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على العمل التطوعي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى وعي الآباء

والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على العمل التطوعي مابين (٢.٢٢ إلى ٢.٨٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (أوافق إلى حد ما / أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على العمل التطوعي.

حيث يتضح من النتائج موافقة المبحوثين على أربعة من ملامح وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على العمل التطوعي تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ٦ ، ١ ، ٥) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٢) وهي "من المفيد تنمية روح الجماعة في العمل التطوعي لدى الأبناء منذ الصغر " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٤ من ٣).

وجاءت العبارة رقم (٦) وهي "يسهم العمل التطوعي في تطوير شخصية الأبناء (الذكور والإناث)" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣).

وجاءت العبارة رقم (١) وهي "اهتم بتربية أبنائي على حب العمل التطوعي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧١ من ٣).

وجاءت العبارة رقم (٥) وهي "أحرص على ترغيب أبنائي في العمل التطوعي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٨ من ٣).

كما يتضح من النتائج موافقة المبحوثين إلى حد ما على أثنين من ملامح وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على العمل التطوعي تتمثلان في العبارتين رقم (٣ ،٤) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما إلى حد ما كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٣) وهي "العمل التطوعي ليس من أولويات اهتمامي في تربية الأبناء" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٠ من ٣).

وجاءت العبارة رقم (٤) وهي "اشتراك أبنائي في الأعمال التطوعية يثير قلقي عليهم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٢ من ٣).

المحور الثالث: محور مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية تشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية.

جدول رقم (١٧). يوضح استجابات المبحوثين على عبارات محور مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية تشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	أوافق إلى حدما	لا أوافق			
٣	أشعر بالرضاء والاعتزاز عند مشاركة أبنائي في الأعمال التطوعية	ك	٢٩٢	٨١	٩	٢.٧٤	٠.٤٩	١
		٪	٧٦.٤	٢١.٢	٢.٤			
١	اشتراك أبنائي في الأعمال التطوعية مضيعة للوقت والجهد	ك	٢٩٢	٧٠	٢٠	٢.٧١	٠.٥٦	٤
		٪	٧٦.٤	١٨.٣	٥.٢			
٤	استثمر وقت فراغ أبنائي في العمل التطوعي	ك	١٦٥	١٨٠	٣٧	٢.٣٤	٠.٦٥	٢
		٪	٤٣.٢	٤٧.١	٩.٧			
٢	الخوف على الأبناء يمنع الوالدين من تشجيع أبنائهم على ممارسة العمل التطوعي	ك	٦٨	١٩٧	١١٧	١.٨٧	٠.٦٩	٣
		٪	١٧.٨	٥١.٦	٣٠.٦			
المتوسط العام						٢.٤١	٠.٤٠	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح موافقة المبحوثين على وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية بمتوسط (٢.٤١ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" على أداة الدراسة.ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية مابين (١.٨٧ إلى

٢.٧٤)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (أوافق إلى حد ما / أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية، حيث يتضح من النتائج موافقة المبحوثين على اثنين من ملامح وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية تتمثلان في العبارتين رقم (٣ ، ١) واللتين تم ترتيبهما تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما كالتالي: جاءت العبارة رقم (٣) وهي "أشعر بالرضاء والاعتزاز عند مشاركة أبنائي في الأعمال التطوعية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المبحوثين عليها بمتوسط (٢.٣٤ من ٣). وجاءت العبارة رقم (١) وهي "اشتراك أبنائي في الأعمال التطوعية مضيعة للوقت والجهد" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المبحـــوثين عليها بمتوسط (٢.٧١ من ٣).

كما يتضح من النتائج موافقة المبحوثين إلى حد ما على اثنين من ملامح وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية تتمثلان في العبارتين رقم (٤ ، ٢) واللتان تم ترتيبهما تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما إلى حد ما كالتالي:وجاءت العبارة رقم (٤) وهي "استثمر وقت فراغ أبنائي في العمل التطوعي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٤ من ٣). وجاءت العبارة رقم (٢) وهي "الخوف على الأبناء يمنع الوالدين من تشجيع أبنائهم على ممارسة العمل التطوعي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١.٨٧ من ٣). من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وعي محدود من الآباء والأمهات المبحوثين فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية حيث يتضح شعور الآباء والأمهات بالرضا والاعتزاز عند مشاركة أبنائهم في الأعمال التطوعية.

المحور الرابع: أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للعمل التطوعي من وجهة نظر الآباء والأمهات المبحوثين".

جدول رقم (١٨). استجابات المبحوثين على عبارات محور أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للعمل التطوعي من وجهة نظر الآباء والأمهات مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
٧	عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في وسائل الإعلام	ك	٢٧٥	٨٦	٢١	٢.٦٦	٠.٥٨	١
		٪	٧٢.٠	٢٢.٥	٥.٥			
٤	ضعف التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي	ك	٢٦٩	٩٧	١٦	٢.٦٦	٠.٥٦	٢
		٪	٧٠.٤	٢٥.٤	٤.٢			
١٢	خلو الأنشطة التعليمية من إبراز لقيمة التطوع	ك	٢٥٢	١١٨	١٢	٢.٦٣	٠.٥٥	٣
		٪	٦٦.٠	٣٠.٩	٣.١			
١١	عدم وجود نظام عمل موحد للتطوع	ك	٢٤٧	١٢٠	١٥	٢.٦١	٠.٥٦	٤
		٪	٦٤.٧	٣١.٤	٣.٩			
١٠	عدم توفر برامج تدريبية للشباب في مجال العمل التطوعي	ك	٢٣٩	١٢٨	١٥	٢.٥٩	٠.٥٧	٥
		٪	٦٢.٦	٣٣.٥	٣.٩			
١٣	عدم تهيئة الأماكن المناسبة للأعمال التطوعية	ك	٢٤٠	١٢٢	٢٠	٢.٥٨	٠.٥٩	٦
		٪	٦٢.٨	٣١.٩	٥.٢			
٨	ضعف الوعي بفوائد المشاركة في الأعمال التطوعية	ك	٢٤٣	١١٣	٢٦	٢.٥٧	٠.٦٢	٧
		٪	٦٣.٦	٢٩.٦	٦.٨			
٩	عدم تشجيع الأسر لأبنائها لممارسة الأعمال التطوعية	ك	٢٢٠	١٤٤	١٨	٢.٥٣	٠.٥٩	٨
		٪	٥٧.٦	٣٧.٧	٤.٧			
٥	عدم وضوح أهداف برامج النشاطات التطوعية	ك	٢٢٩	١٢٥	٢٨	٢.٥٣	٠.٦٣	٩
		٪	٥٩.٩	٣٢.٧	٧.٣			
٢	تدني مستوى الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي	ك	٢١٨	١٤٥	١٩	٢.٥٢	٠.٥٩	١٠
		٪	٥٧.١	٣٨.٠	٥.٠			

تابع جدول رقم (١٨).

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
٦	محدودية مجالات النشاطات التطوعية	ك	٢١٩	١٢٩	٣٤	٢.٤٨	٠.٦٥	١١
		٪	٥٧.٣	٣٣.٨	٨.٩			
٣	بعد المؤسسات والمنظمات تطوعية عن سكني	ك	١٧٩	١٥٢	٥١	٢.٣٤	٠.٧٠	١٢
		٪	٤٦.٩	٣٩.٨	١٣.٤			
١	عدم وجود وقت كافٍ للتطوع	ك	١٣٢	١٧٣	٧٧	٢.١٤	٠.٧٣	١٣
		٪	٣٤.٦	٤٥.٣	٢٠.٢			
المتوسط العام						٢.٥٣	٠.٣٢	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح موافقة المبحوثين على أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات بمتوسط (٢.٥٣ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" على أداة الدراسة. يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات ما بين (٢.١٤ إلى ٢.٦٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (أوافق إلى حد ما / أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات، حيث يتضح من النتائج موافقة المبحوثين على أحد عشر معوقًا من أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات، أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٧، ٤،

١٢ ،١١،١٠)، والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي: جاءت العبارة رقم (٧) وهي "عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في وسائل الإعلام للمحتاجين" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٦ من ٣).وجاءت العبارة رقم(٤) وهي "ضعف التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٦ من ٣). وجاءت العبارة رقم (١٢) وهي "خلو الأنشطة التعليمية من إبراز لقيمة التطوع" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٣ من ٣).وجاءت العبارة رقم (١١) بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦١ من ٣). وجاءت العبارة رقم (١٠) بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٩ من ٣). كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على اثنين من أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات تتمثلان في العبارتين رقم (٣ ، ١)، واللتان تم ترتيبهما تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما إلى حد ما كالتالي: جاءت العبارة رقم(٣) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٤من٣). وجاءت العبارة رقم (١) بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط(٢.١٤من ٣).

المحور الخامس: أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية.

جدول رقم (١٩) استجابات المبحوثين على عبارات محور أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	أوافق إلى حدما	لا أوافق			
١	تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية المجتمع بأهمية الأعمال التطوعية	ك	٣٤٢	٣٦	٤	٢.٨٨	٠.٣٥	١
		٪	٨٩.٥	٩.٤	١.٠			

تابع جدول رقم (١٩) .

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	أوافق إلى حدما	لا أوافق			
٢	تطوير برامج تعليمية وتربوية للتعرف بالعمل التطوعي	ك	٣٣٤	٤٥	٣	٢.٨٧	٠.٣٦	٢
		٪	٨٧.٤	١١.٨	٠.٨			
٦	إنشاء مراكز متخصصة تنظم وتشرف على الأعمال التطوعية	ك	٣٣٦	٤٠	٦	٢.٨٦	٠.٣٩	٣
		٪	٨٨.٠	١٠.٥	١.٦			
٤	تدريب وتأهيل الشباب (الذكور والإناث) الراغب في العمل التطوعي	ك	٣٣٢	٤٦	٤	٢.٨٦	٠.٣٨	٤
		٪	٨٦.٩	١٢.٠	١.٠			
٣	توعية الأسر بأهمية تنشئة الأبناء على أهمية ممارسة الأعمال التطوعية	ك	٣٢٩	٥٠	٣	٢.٨٥	٠.٣٨	٥
		٪	٨٦.١	١٣.١	٠.٨			
٥	مشاركة الدعاة وأئمة المساجد في ترغيب أفراد المجتمع في الأعمال التطوعية	ك	٣١٧	٥٤	١١	٢.٨٠	٠.٤٧	٦
		٪	٨٣.٠	١٤.١	٢.٩			
٧	تقديم جوائز تشجيعية للأسر التي يشارك أكثر أبنائها في الأعمال التطوعية	ك	٢٩٢	٦٢	٢٨	٢.٦٩	٠.٦٠	٧
		٪	٧٦.٤	١٦.٢	٧.٣			
المتوسط العام						٢.٨٣	٠.٢٧	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح موافقة المبحوثين على أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية بمتوسط (٢.٨٣ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق " على أداة الدراسة. يتضح من النتائج أن هناك تجانسًا في موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية حيث تراوحت

متوسطات موافقتهم على أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية ما بين (٢.٦٩ إلى ٢.٨٨) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية؛ حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أهمية سبعة من المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية، أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٢ ، ٦ ، ٤ ، ٣)، والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي: جاءت العبارة رقم (١) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٨ من ٣). وجاءت العبارة رقم (٢) وهي "تطوير برامج تعليمية وتربوية للتعرف بالعمل التطوعي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٧ من ٣).جاءت العبارة رقم (٦) بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٦ من ٣). ثم جاءت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٦ من ٣). وجاءت العبارة رقم (٣) بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٥ من ٣).

السؤال السادس: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات المبحوثين طبقًا لمحاور الدراسة الرئيسة في علاقتها بخصائص عينة الدراسة. أولا: الفروق باختلاف متغير النوع:

جدول رقم (٢٠). نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق في متوسطات إجابات المبحوثين طبقًا.

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي	الأب	١٥٠	٢.٥٧	٠.٢٣١	-١.٠٥١	٠.٢٩٤
	الأم	٢٣٢	٢.٦٠	٠.٢٤٩		
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	الأب	١٥٠	٢.٥٤	٠.٣٤٥	-١.٦١٢	٠.١٠٨
	الأم	٢٣٢	٢.٦٠	٠.٣٧٤		
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية	الأب	١٥٠	٢.٣٦	٠.٣٩٢	-٢.٣١٨	*٠.٠٢١
	الأم	٢٣٢	٢.٤٥	٠.٣٩٧		

تابع جدول رقم (٢٠).

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات	الأب	١٥٠	٢.٥٥	٠.٣١	١.٠٥٨	٠.٢٩١
	الأم	٢٣٢	٢.٥١	٠.٣٣		
أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية	الأب	١٥٠	٢.٧٨	٠.٣٠	٢.٦٣٣-	٠.٠٠٩**
	الأم	٢٣٢	٢.٨٦	٠٢٥.		

* دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل ** دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات الآباء واتجاهات الأمهات نحو محور (مدى الوعي بأهمية العمل التطوعي ، مدى الوعي فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي، أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات). بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات الآباء والأمهات المبحوثين نحو محور(مدى الوعي فيما يتعلق بتشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية) لصالح الأمهات. بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات الآباء والأمهات المبحوثين نحو محور(أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية) لصالح الأمهات.

ثانيًا: الفروق باختلاف متغير العمر:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين طبقًا لاختلاف متغير العمر تم استخدام"تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات المبحوثين طبقًا لاختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢١). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف العمر.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي	بين المجموعات	٠.٣٦٨	٤	٠.٠٩٢	١.٥٨٤	٠.١٧٨
	داخل المجموعات	٢١.٩٠٦	٣٧٧	٠.٠٥٨		
	المجموع	٢٢.٢٧٤	٣٨١			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	٠.١١٥	٤	٠.٠٢٩	٠.٢١٦	٠.٩٣٠
	داخل المجموعات	٥٠.٢٤٦	٣٧٧	٠.١٣٣		
	المجموع	٥٠.٣٦١	٣٨١			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية	بين المجموعات	٠.١٤٧	٤	٠.٠٣٧	٠.٢٣٢	٠.٩٢٠
	داخل المجموعات	٥٩.٩٦٢	٣٧٧	٠.١٥٩		
	المجموع	٦٠.١١٠	٣٨١			
أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات	بين المجموعات	٠.٤٨٩	٤	٠.١٢٢	١.١٩٠	٠.٣١٥
	داخل المجموعات	٣٨.٧٣٧	٣٧٧	٠.١٠٣		
	المجموع	٣٩.٢٢٦	٣٨١			
أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية	بين المجموعات	٠.١٤٠	٤	٠.٠٣٥	٠.٤٦٥	٠.٧٦٢
	داخل المجموعات	٢٨.٤٨٣	٣٧٧	٠.٠٧٦		
	المجموع	٢٨.٦٢٣	٣٨١			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات المبحوثين نحو محور (مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم ع لى ممارسة الأعمال التطوعية، أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات، أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية

ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية) باختلاف متغير العمر. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود تأثير لعمر الآباء والأمهات المبحوثين على اتجاهاتهم نحو نحو محاور الدراسة.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٢). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف الدخل الشهري.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي	بين المجموعات	٠.٣٥٨	٤	٠.٠٨٩	١.٥٣٨	٠.١٩٠
	داخل المجموعات	٢١.٩١٧	٣٧٧	٠.٠٥٨		
	المجموع	٢٢.٢٧٤	٣٨١			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	٢.٢٧٥	٤	٠.٥٦٩	٤.٤٥٩	**٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٤٨.٠٨٦	٣٧٧	٠.١٢٨		
	المجموع	٥٠.٣٦١	٣٨١			

تابع جدول رقم (٢٢).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية	بين المجموعات	١.٧٧٧	٤	٠.٤٤٤	٢.٨٧١	٠.٠٢٣**
	داخل المجموعات	٥٨.٣٣٣	٣٧٧	٠.١٥٥		
	المجموع	٦٠.١١٠	٣٨١			
أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات	بين المجموعات	٠.٢٨٩	٤	٠.٠٧٢	٠.٦٩٩	٠.٥٩٣
	داخل المجموعات	٣٨.٩٣٨	٣٧٧	٠.١٠٣		
	المجموع	٣٩.٢٢٦	٣٨١			
أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية	بين المجموعات	٠.٢٦٩	٤	٠.٠٦٧	٠.٨٩٤	٠.٤٦٨
	داخل المجموعات	٢٨.٣٥٤	٣٧٧	٠.٠٧٥		
	المجموع	٢٨.٦٢٣	٣٨١			

** دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات المبحوثين نحو محور(مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية، أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات، أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية)

باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة. بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات المبحوثين نحو محور (مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي) باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات الدخل الشهري للأسرة على حدة تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٢٣). يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين كل فئتين من فئات متغير الدخل الشهري للأسرة على حدة.

المحور	الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٥٠٠٠ ريال	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥ ريال	من ١٥ إلى أقل من ٢٠٠٠٠	من ٢٠٠٠٠ ريال
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	أقل من ٥ ألف ريال	٢٠	٢.٤٢	–				
	من ٥ ألف إلى أقل من ١٠ ألف ريال	١١٠	٢.٦٣	*	–	**		
	من ١٠ ألف إلى أقل من ١٥ألف ريال	٩٠	٢.٤٩			–		
	من ١٥ ألف إلى أقل من ٢٠ ألف ريال	٧٩	٢.٥٥				–	
	من ٢٠ ألف ريال	٨٣	٢.٦٧	**		**	*	–
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	أقل من ٥ ألف ريال	٢٠	٢.٣٩	–		**		
	من ٥ ألف إلى أقل من ١٠ ألف ريال	١١٠	٢.٤٨		–			
	من ١٠ ألف إلى أقل من ١٥ألف ريال	٩٠	٢.٣٢			–		
	من ١٥ ألف إلى أقل من ٢٠ ألف ريال	٧٩	٢.٣٧				–	
	من ٢٠ ألف ريال	٨٣	٢.٤٧			*		–

** دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات المبحوثين الذين يقل الدخل الشهري لأسرهم عن ٥ آلاف ريال، واتجاهات الذين يتراوح الدخل الشهري لأسرهم ما بين ١٠ آلاف ريال إلى أقل من ١٥ ألف ريال نحو محور (مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي) لصالح المبحوثين الذين يقل الدخل الشهري لأسرهم عن ٥ آلاف ريال، بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات المبحوثين الذين يقل الدخل الشهري لأسرهم عن ٥ آلاف ريال واتجاهات الذين يقع نطاق الدخل الشهري لأسرهم (ما بين ٥ آلاف ريال إلى أقل من ١٠ آلاف ريال، من ١٥ ألف ريال إلى أقل من ٢٠ ألف ريال، من ٢٠ ألف ريال فأكثر) نحو محور (مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي) لصالح المبحوثين الذين يقل الدخل الشهري لأسرهم عن ٥ آلاف ريال، ونستنتج من ذلك بأن الفئات المتدنية الدخل أكثر حرصًا على تنشئة أبنائها على قيم العمل التطوعي، حيث يجدون في التطوع عملًا خيريًا قائمًا على مساعدة الآخرين دون الحصول على مردود مادي بالمقابل. ومما قد يعلي من قيمة العمل التطوعي لديهم كونهم يحصلون بعض الأحيان على مساعدات وإعانات خيرية تعزز في نظرهم من قيمة العمل التطوعي، وتجعلهم يحرصون على تربية أبنائهم على قيم العمل التطوعي. رابعًا: الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي للأب: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأب تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٤). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف المستوى التعليمي للأم.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي	بين المجموعات	٣٨٧.	٧	٠.٠٥٥	٠.٩٥٠	٠.٤٦٨
	داخل المجموعات	١٩.١٦٨	٣٢٩	٠.٠٥٨		
	المجموع	١٩.٥٥٥	٣٣٦			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	١.٢٨٨	٧	٠.١٨٤	١.٤٢١	٠.١٩٦
	داخل المجموعات	٤٢.٦٠٧	٣٢٩	٠.١٣٠		
	المجموع	٤٣.٨٩٦	٣٣٦			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية	بين المجموعات	١.٤٣٦	٧	٠.٢٠٥	١.٣١٧	٠.٢٤١
	داخل المجموعات	٥١.٢٥٨	٣٢٩	٠.١٥٦		
	المجموع	٥٢.٦٩٤	٣٣٦			
أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات	بين المجموعات	٠.٤٨١	٧	٠.٠٦٩	٠.٦٨٢	٠.٦٨٧
	داخل المجموعات	٣٣.١٦٩	٣٢٩	٠.١٠١		
	المجموع	٣٣.٦٥١	٣٣٦			
أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية	بين المجموعات	٠.٢٣٦	٧	٠.٠٣٤	٠.٤٣٣	٠.٨٨٢
	داخل المجموعات	٢٥.٦١٤	٣٢٩	٠.٠٧٨		
	المجموع	٢٥.٨٤٩	٣٣٦			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات المبحوثين نحو محور (مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما

يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية، أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات، أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية) باختلاف متغير المستوى التعليمي للأب. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود تأثير لمتغير المستوى التعليمي للأب على اتجاهات المبحوثين نحو محاور الدراسة. خامسًا: الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي للأم: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٥). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف المستوى التعليمي للأم.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي	بين المجموعات	٣٨٧.	٧	٠.٠٥٥	٠.٩٥٠	٠.٤٦٨
	داخل المجموعات	١٩.١٦٨	٣٢٩	٠.٠٥٨		
	المجموع	١٩.٥٥٥	٣٣٦			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	١.٢٨٨	٧	٠.١٨٤	١.٤٢١	٠.١٩٦
	داخل المجموعات	٤٢.٦٠٧	٣٢٩	٠.١٣٠		
	المجموع	٤٣.٨٩٦	٣٣٦			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية	بين المجموعات	١.٤٣٦	٧	٠.٢٠٥	١.٣١٧	٠.٢٤١
	داخل المجموعات	٥١.٢٥٨	٣٢٩	٠.١٥٦		
	المجموع	٥٢.٦٩٤	٣٣٦			
أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات	بين المجموعات	٠.٤٨١	٧	٠.٠٦٩	٠.٦٨٢	٠.٦٨٧
	داخل المجموعات	٣٣.١٦٩	٣٢٩	٠.١٠١		
	المجموع	٣٣.٦٥١	٣٣٦			

تابع جدول رقم (٢٥).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية	بين المجموعات	٠.٢٣٦	٧	٠.٠٣٤	٠.٤٣٣	٠.٨٨٢
	داخل المجموعات	٢٥.٦١٤	٣٢٩	٠.٠٧٨		
	المجموع	٢٥.٨٤٩	٣٣٦			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات المبحوثين نحو محور(مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية،.أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات، أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية) باختلاف متغير المستوى التعليمي للأم. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود تأثير لمتغير المستوى التعليمي للأم على اتجاهات الآباء والأمهات المبحوثين نحو محاور الدراسة.

سادسًا: الفروق باختلاف متغير المهنة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف متغير المهنة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف متغير المهنة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٦). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف المهنة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي	بين المجموعات	٠.٣٣٩	٦	٠.٠٥٧	٠.٩٦٧	٠.٤٤٧
	داخل المجموعات	٢١.٩٣٥	٣٧٥	٠.٠٥٨		
	المجموع	٢٢.٢٧٤	٣٨١			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	٠.٧٩٧	٦	٠.١٣٣	١.٠٠٦	٠.٤٢١
	داخل المجموعات	٤٩.٥٦٣	٣٧٥	٠.١٣٢		
	المجموع	٥٠.٣٦١	٣٨١			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية	بين المجموعات	١.١٩٤	٦	٠.١٩٩	١.٢٦٧	٠.٢٧٢
	داخل المجموعات	٥٨.٩١٦	٣٧٥	٠.١٥٧		
	المجموع	٦٠.١١٠	٣٨١			
أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات	بين المجموعات	٠.٩٢٥	٦	٠.١٥٤	١.٥٠٩	٠.١٧٤
	داخل المجموعات	٣٨.٣٠٢	٣٧٥	٠.١٠٢		
	المجموع	٣٩.٢٢٦	٣٨١			
أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية	بين المجموعات	٠.٣٢٩	٦	٠.٠٥٥	٠.٧٢٨	٠.٦٢٨
	داخل المجموعات	٢٨.٢٩٤	٣٧٥	٠.٠٧٥		
	المجموع	٢٨.٦٢٣	٣٨١			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات المبحوثين نحو محور (مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما

يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية، أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات، أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية) باختلاف متغير المهنة.

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود علاقة بين مهنة الآباء والأمهات المبحوثين، واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، ويعني ذلك عدم وجود تأثير لمتغير المهنة على اتجاهات المبحوثين نحو محاور الدراسة.

سابعًا: الفروق باختلاف متغير عدد أبناء الأسرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين طبقا لاختلاف متغير عدد أبناء الأسرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير عدد أبناء الأسرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٧). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف عدد أبناء الأسرة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي	بين المجموعات	٠.٣٣٣	٣	٠.١١١	١.٩١١	٠.١٢٧
	داخل المجموعات	٢١.٩٤٢	٣٧٨	٠.٠٥٨		
	المجموع	٢٢.٢٧٤	٣٨١			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	٠.٥٢٧	٣	٠.١٧٦	١.٣٣٢	٠.٢٦٤
	داخل المجموعات	٤٩.٨٣٤	٣٧٨	٠.١٣٢		
	المجموع	٥٠.٣٦١	٣٨١			
مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية	بين المجموعات	٠.٦٧٥	٣	٠.٢٢٥	١.٤٣٢	٠.٢٣٣
	داخل المجموعات	٥٩.٤٣٥	٣٧٨	٠.١٥٧		
	المجموع	٦٠.١١٠	٣٨١			

تابع الجدول رقم (٢٧).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات	بين المجموعات	٢٤٨.	٣	٠.٠٨٣	٠.٨٠٢	٠.٤٩٣
	داخل المجموعات	٣٨.٩٧٨	٣٧٨	٠.١٠٣		
	المجموع	٣٩.٢٢٦	٣٨١			
أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية	بين المجموعات	٠.١٤٣	٣	٠.٠٤٨	٠.٦٣٤	٠.٥٩٣
	داخل المجموعات	٢٨.٤٨٠	٣٧٨	٠.٠٧٥		
	المجموع	٢٨.٦٢٣	٣٨١			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات المبحوثين نحو محور(مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي، مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتعلق بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية، أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للأنشطة التطوعية من وجهة نظر الآباء والأمهات، أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية) باختلاف متغير عدد أبناء الأسرة. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود علاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو العمل التطوعي وعدد الأبناء في الأسرة فليس لمتغير عدد الأبناء تأثير على اتجاهات المبحوثين نحو محاور الدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

المحور الأول: ما مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي؟

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود وعي لدى المبحوثين من الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي، ينبع هذا الوعي لديهم من اعتبار قيم التطوع ومساعدة الآخرين قيمًا إسلامية، وذات أولوية في ثقافة المجتمع

السعودي. ومما يعزز هذا الوعي أن نسبة كبيرة من الآباء والأمهات المبحوثين من ذوي التعليم الجامعي، ومما لا شك فيه أن لارتفاع المستوى التعليمي دور ذات أهمية في رفع درجة الوعي بأهمية العمل التطوعي، كما أوضحت نتائج الدراسة أن العمل التطوعي يسهم بدعم ومساندة برامج التنمية الشاملة في المجتمع، حيث أكد المبحوثون على أن العمل التطوعي مكمل لعمل المؤسسات الحكومية بما يخدم الصالح العام، وأن تقديم المساعدات للمحتاجين ليست مسؤولية المؤسسات الحكومية لوحدها، بل لابد من وجود دعم مجتمعي لما تؤديه مؤسسات الدولة من وظائف مختلفة للمجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٠) من أن٩٠٪ من عينة الدراسة (٤٠٠) يؤمنون بأهمية العمل التطوعي، والمشاركة بالأعمال التطوعية. كما تتفق النتائج مع دراسة سعاد عفيف من المملكة العربية السعودية (٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن ٩٣٪ من المتطوعات (٣٧٧) يرين أن العمل التطوعي يسهم في التنمية الاجتماعية، ويكسب مهارات وخبرات جديدة للمتطوعات، ونستنتج من خلال ذلك وجود وعي لدى الأمهات والآباء المبحوثين بأهمية العمل التطوعي.

المحور الثاني: ما مدى وعي الآباء والأمهات فيما يتصل بتربية الأبناء على قيم العمل التطوعي؟

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود وعي لدى الأسر المبحوثة بأهمية أن يتربى الأبناء على قيم العمل التطوعي نظرًا لارتباطها بغايات نبيلة، واهداف إيجابية ومساهمة فاعلة في تعزيز روح العمل الجماعي لدى الأبناء، وتعويدهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية. وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره الثقفي في دراسته (٢٠٠٧) من أن العمل التطوعي يؤدي إلى تحقيق الذات وتنمية القدرات، وشغل وقت الفراغ بما هو مفيد. كما أوصت دراسة علي محمد (٢٠٠٣) بضرورة غرس قيم العمل التطوعي في نفوس الناشئة منذ الصغر لأهمية أثره في تطوير شخصية الأبناء. وفي دراسة للحربي (٢٠١٢) أكد على أهمية تنشئة الأبناء على حب العمل التطوعي، وأن يكون الآباء والأمهات قدوة لأبنائهم في ممارسة الأعمال التطوعية. كما أوضحت النتائج وجود بعض المخاوف لدى الآباء والأمهات المبحوثين من اشتراك أبنائهم في الأعمال التطوعية، وقد يعود السبب في ذلك إلى محدودية معرفة المبحوثين ببرامج التطوع المتاحة، وتقصير المجتمع بالتعريف بالأعمال التطوعية والدعوة إليها، وتعتبر تلك من المعوقات التي تواجه المبحوثين في تربية أبنائهم على قيم العمل التطوعي.

المحور الثالث: ما مدى وعي الآباء والأمهات بأهمية تشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية؟ ويتضح من النتائج أنه بالرغم من اقتناع المبحوثين بأهمية العمل التطوعي وفائدته في تطوير شخصيات الأبناء وتنمية المجتمع إلا أن نتائج الدراسة توصلت إلى محدودية تشجيع الأبناء لدى الأسر المبحوثة على ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود بعض المخاوف من اشتراك الأبناء بالأعمال التطوعية، وأن السبب في ذلك يعود إلى عدم معرفة الآباء والأمهات المبحوثين ببرامج ومشاريع الأعمال التطوعية، وكيفية تنظيمها وسير العمل فيها، بالإضافة إلى تقصير وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية بالقيام بدورها فيما يتعلق بالتعريف بالأعمال التطوعية في المجتمع. ومما لا شك فيه أن الفائدة المتحصلة من الاشتراك بالأعمال التطوعية لا يقتصر أثرها الإيجابي على المستوى الفردي، وإنما تعم فائدتها المجتمع بأسره، فقد أكدت دراسة ليوني وكارين (٢٠١٠) في أمريكا على أهمية اشتراك الأبناء في الأعمال التطوعية؛ نظرًا لأن ذلك يعزز المسؤولية الاجتماعية لديهم ويقوي انتماءهم لمجتمعهم

المحور الرابع: ما هي أهم المعوقات التي تحد من ممارسة الأبناء للعمل التطوعي من وجهة نظر الآباء والأمهات؟

ويتضح من خلال نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من ممارسة الأبناء للعمل التطوعي من وجهة نظر المبحوثين من الآباء والأمهات، ومن أهم هذه المعوقات عدم معرفة المبحوثين لبرامج وأنشطة التطوع والمتطوعين، هذا بالإضافة إلى ضعف التوعية الإعلامية بالأعمال التطوعية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (٢٠٠٩) في المملكة العربية السعودية من وجود ضعف في مشاركة الشباب الجامعي في مجالات العمل التطوعي، وأن الشباب الجامعي يعاني من نقص المعلومات، وعدم توفر التشريعات المنظمة للعمل التطوعي، وهي معوقات تحد من مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. وتتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي توصلت إلى أن ٨٧٪ من العينة (٤٠٠) يرون أن وسائل الإعلام مقصّرة في التعريف بأهمية العمل التطوعي، وإبراز مدى حاجة المجتمع للأعمال التطوعية، وعدم توعية الشباب بضرورة المشاركة بالعمل التطوعي من خلال بث برامج إعلامية مختلفة تركز على التوعية والتثقيف بأهمية الاشتراك في الأعمال التطوعية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف دور المؤسسات التعليمية في إبراز قيمة العمل التطوعي،

سواء من خلال المناهج التعليمية أو الأنشطة الممارسة في المجال التعليمي. وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم وجود نظام موحد للعمل التطوعي من وجهة نظر المبحوثين حيث يسير العمل التطوعي بدون تخطيط أو تنظيم، وفي كثير من الأحيان يعتمد على اجتهادات غير عملية مما يؤدي إلى غياب التنظيم والتنسيق في العمل التطوعي، هذا بالإضافة إلى عدم وجود التدريب الكافي للمتطوعين من متدربين متخصصين في هذا المجال.

المحور الخامس: ماهي أهم المقترحات لرفع مستوى وعي الآباء والأمهات بأهمية ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية؟

وتشير النتائج الخاصة بهذا المحور إلى أهمية دور وسائل الإعلام في التوعية والتثقيف بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية، حيث إن تقصير وسائل الإعلام في التوعية يعد أحد أهم معوقات المشاركة في العمل الطوعي، وكذلك يقع على كاهل المؤسسات التعليمية دور مهم في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب والطالبات، سواء من خلال تضمين المناهج التعليمية بعض الموضوعات التي تتعلق بالعمل التطوعي، أو من خلال إشراك الطلاب في خدمة المجتمع ضمن المناهج اللاصفية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية إنشاء مراكز متخصصة تنظم وتشرف على الأعمال التطوعية في المجتمع. وبتطبيق النظرية التبادلية الاجتماعية على نتائج الدراسة يمكن القول أن العمل التطوعي عملية تفاعلية ذات مكاسب متبادلة بين المتطوعين والمجتمع، والعلاقة التبادلية حسب نتائج الدراسة بين المبحوثين والمؤسسات التطوعية هي علاقة غير مستمرة، وتخلو بعض الشي من المكاسب المتبادلة، سواء من خلال ما يتحصل عليه الفرد من تطوير لقدراته وتنمية لمهاراته، أو ما تتحصل عليه المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية من خدمات تطوعية تعينها على أداء دورها الإيجابي في تقديم المساعدة للمحتاجين، أو أي خدمات أخرى يحتاجها المجتمع، وقد يعود السبب في ذلك إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسة من وجود وعي محدود لدى المبحوثين بأهمية تشجيع الأبناء على المشاركة بالأعمال التطوعية تطغى عليه بعض مظاهر القلق والخوف علي الأبناء من المشاركة في الأعمال التطوعية في ظل عدم المعرفة ببرامج الأعمال التطوعية، وسير عملها، وعدم وجود نظام عمل موحد للتطوع واضح للجميع.

وعلى مستوى نظرية الدور الاجتماعي نجد أن الأسر المبحوثة لديها معرفة وإلمام بأهمية العمل

التطوعي، وهو جزء من سلوك ومتطلبات دور الأسرة فيما يتعلق بتنشئة أبنائها على قيم العمل التطوعي، لكن حسب ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الأسر المبحوثة تعاني من اضطراب دورها الاجتماعي في المجال التطوعي فهي من جهة تحرص على تربية أبنائها على قيم العمل التطوعي، ومن الجهة الأخرى اهتمامها محدود بتشجيع ابنائها على المشاركة في الأعمال التطوعية، وقد يكون ذلك نتيجة لخوفها وتشككها من كيفية عمل المشاريع التطوعية ومدى الفائدة التي تعود منها، وقد يعود وجود هذا التصور إلى ضعف دور وسائل الإعلام في التوعية والتثقيف والتعريف بالبرامج والمشاريع التطوعية، وهي من المعوقات التي ذكرها المبحوثون، وبالتالي فهي قد تحد من أداء الأسر المبحوثة لمتطلبات دورها الاجتماعي بالشكل المطلوب. وتنشئ الأسر المبحوثة أبنائها على حب العمل التطوعي وأهميته، كمتطلب هام لدور الفرد في المجتمع. وبناءً على نتائج الدراسة فالأبناء لدى الأسر المبحوثة بحاجة للتحفيز والتشجيع لمزيد من المشاركة في الأعمال التطوعية، وترجمة ما يتم تعلمه إلى سلوك ممارس على أرض الواقع، يؤديه الفرد انطلاقًا من دوافع الخير والرغبة الذاتية في المساعدة، حيث يتحقق من العمل التطوعي العديد من الفوائد التي يمكن أن تنعكس إيجابًا سواء على المتطوع نفسه، أو على المجتمع ككل، كما يحصل المتطوع من خلال قيامه بهذا الدور على مكانة اجتماعية ونظرة إيجابية من الآخرين. وحسب نتائج الدراسة فهنالك حاجة ماسة لتفعيل الدور الإعلامي والتعليمي الرسمي في المجتمع للتوعية والتعريف بالأنشطة والبرامج والأعمال التطوعية المتاحة، لإنجاح الدور التنموي للعمل التطوعي على المستوى الفردي والمجتمعي على السواء.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج فقد توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

١- يقع على كاهل وسائل الإعلام الدور الرئيس في نشر ثقافة العمل التطوعي، والتعريف ببرامج ومشاريع الأعمال التطوعية.

٢- من الأهمية بمكان تضمين المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية تعريفًا بالعمل التطوعي ومفاهيمه وأهميته ودوره التنموي في المجتمع، ويقترن بذلك بعض البرامج التطبيقية للأعمال التطوعية مثل خدمة المجتمع والبيئة.

٣- إيجاد مراكز ومواقع إلكترونية تقوم بتوفير فرص للعمل التطوعي حسب المناطق، خصوصًا في فترات الإجازات، مع الحث على الانضمام إليها من

خلال المراكز الصيفية وبرامج الصيف.

٤- نشر استمارات دعوة للتطوع في المؤسسات التعليمية والأماكن العامة.

٦- وضع قوانين وأنظمة توضح آليات وأهداف العمل التطوعي.

المراجع

أبو النصر، مدحت. *إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٤م، ١١ ص.

الباز، راشد بن سعد. "*الشباب والعمل التطوعي* دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية". مجلة البحوث الأمنية، العدد (٢٠)، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (٢٠٠٢م).

أيمن، ياسين. *الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي*. القاهرة: مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، ٢٠٠٢م.

الجامعة الأمريكية. دراسة استطلاع رأي حول اتجاه الطلاب المصريين بالجامعة نحو العمل التطوعي. (www.albawaba.com)، القاهرة، ٢٠١٣م.

الحسن، إحسان محمد. *النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية للنظريات الاجتماعية المعاصرة*. دار وائل للنشر، ٢٠٠٥م.

الحربي، عبدالغني عبدالله. "*دور الأسرة في تنشئة الأبناء على العمل التطوعي*" دراسة استطلاعية على طلاب المرحلة الثانوية بجدة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٢٠١٢م.

خاطر، أحمد مصطفى. *طريقة تنظيم المجتمع: مدخل لتنمية المجتمع المحلي استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي*. الاسكندرية: المكتب الاجتماعي الحديث، ١٩٨٤م.

عبد الحكيم، موسى مبارك. *اتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠١٢م.

عبد الخالق، جلال. *الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية – الحدود والمعالجة- خدمة الفرد*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٩م.

عجوبه، مختار إبراهيم. *أضواء على نشأة العمل الخيري التطوعي في عهد الملك عبدالعزيز*. الرياض: جمعية النهضة النسائية الخيرية، ١٩٩٨م.

عفيف، سعاد. "*العمل التطوعي في المجتمع المدني*: دراسة لدور المرأة التطوعي في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية". جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، قسم علم الاجتماع، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٨م.

علي، محمد. *تاريخ علم الاجتماع*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٣م.

فهمي، سامية وآخرون. *طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي*. بيروت: المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٤م.

السليماني، محمد عمر، وعبد المنان ملا بار. الاستعداد للقيام بأعمال الخدمات التطوعية بين العاملين وغير العاملين في الهيئات الخيرية دراسة مقارنة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠٠٩م.

الشريف، عمر بن نصير. "*الأثر الاقتصادي للأعمال التطوعية*". بحث مقدم لندوة العمل التطوعي وتأثيره في التنمية الاقتصادية، الرياض، ٢٠٠٨م.

التلمساني، عبد العزيز. "نموذج جمعية مكة للتنمية في تعزيز الأمن". ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٠م.

اللحياني، مساعد منشط. *التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية*. الرياض: المديرية العامة للدفاع المدني مطابع الجمعة، ١٩٩٤م.

الصاوي، علي. "التنظيمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي في الوطن العربي". *مجلة شؤون عربية*، العدد (٧٥)، (١٩٩٣م)، ١٠٠ ص.

العامر، عثمان. "ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي". *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*، العدد (٧)، الكويت، ٢٠٠٦م.

القثمي، حسن عمر. *العمل التطوعي وسبل تحفيز أبنائنا نحوه*. المؤتمر السعودي الثاني للتطوع، الرياض: المكتبة الإلكترونية، ٢٠٠٧م.

ميشيل، دنيكن. معجم علم الاجتماع. ترجمة إحسان محمد الحسين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٦م.

نظامي، محمد أسعد. علم الاجتماع. الجزء الأول، الطبعة الأولى، الرياض: دار خلود، ٢٠٠٩م.

هلال وآخرون. مجالات مساهمة أولياء الأمور التطوعية في العمل التربوي ضمن النطاق المدرسي. دولة الكويت: مركز البحوث التربوية، وزارة التربية، ١٩٩٥م.

المنيف، حصة بنت محمد. الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية. الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ،٤١ص.

وزارة الشؤون الاجتماعية شعبة الدراسات والبحوث والإحصاء. المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي. الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٠م.

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية. التطوع والمتطوعون في العالم العربي. http://www.shabakaegypt.org، ٢٠٠٥م.

اللويمي وآخرون. أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي. www.saudiinfocus.com، ٢٠٠٨م.

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. دراسة استطلاع رأي حول ضعف الإقبال على العمل التطوعي. البحرين، ١٩٨٤م.

علي حسن، محمد. "دور الشباب في العمل التطوعي في المجتمع المصري". *مجلة التربية*، مجلد ٣٢، العدد (١٤٤)، (٢٠٠٣م).

موقع وزارة الشؤون الاجتماعية

. http://mosa.gov.sa/portal/modules/smartsection/item

Briggs, E. & Landry, T. & Charles, W. "*Beyond Just Being There: An Examination of the Impact of Attitudes, Materialism, and Self-Esteem on the Quality of Helping Behavior in Youth Volunteers*." *Journal of Nonprofit & Public Sector Marketing*. Volume (18), Issue (2), (2007).

Jeffrey L. & Brudney, B. "*Moving Ahead or Falling Behind? Volunteer Promotion and Data Collection NONPROFIT MANAGEMENT & LEADERSHIP*", Volume (16), Issue (3), (2006).

Kathryn S. & others. "*Measurement of Volunteering Methodological Study Using Indiana as a Test Case Indiana University–Purdue University at Indianapolis*", Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, Volume (31), Issue (4). (2002).

Binneya, L., & Holmesb, K., & Smithc, K. & Baumd, T. "*Volunteers and volunteering in leisure: social science perspectives*." Volume (29), Issue (4), (2010).